

MEDIA RELEASE

30 أيار/مايو 2008



N° 21/2008

للنشر فوراً

الأنتربول يقود عملية لتعطيل نشاط شبكات التقليد المنظمة في أمريكا الجنوبية

ليون، فرنسا - أسفرت عملية قادها الأنتربول استهدفت شبكات إجرامية منظمة عابرة للحدود في أمريكا الجنوبية عن توقيف 185 شخصا وضبط سلع مقلدة ومقرصنة تقدر قيمتها بأكثر من 115 مليون دولار أمريكي.

وعلاوة على مصادرة أدوية مزيفة قد تشكل خطرا على حياة المواطنين فضلا عن سلع كهربائية غير مستوفية للمعايير ومنتجات مقرصنة أخرى، ضبط موظفو الشرطة والجمارك في الأرجنتين والبرازيل وشيلي وباراغواي وأورغواي 973 كغم من الماريخوانا و2,35 كغم من كراك الكوكايين إلى جانب أسلحة وذخيرة غير مشروعة وذلك في سياق عملية جوبيتر التي استغرقت ثلاثة أشهر.

"إننا مسرورون للغاية للدعم الذي تلقاه الأنتربول والهيئات الصناعية المتضررة من جرائم التقليد والمقرصنة في أمريكا الجنوبية من سلطات الشرطة والجمارك"، هذا ما صرّح به أمين عام الأنتربول السيد رونالد ك. نوبل.

"لقد ساهم تصميم سلطات إنفاذ القانون في جميع البلدان الخمسة على العمل يدا بيد وتبادل معلومات الاستخبار في تعزيز التواصل والتعاون وفعالية التدابير المتخذة بشأن الشبكات الإجرامية التي تحقق أرباحا طائلة دون أدنى اعتبار لسلامة المستهلكين الأبرياء."

وقد ركزت عملية جوبيتر في المقام الأول على مسألة تدفق المنتجات المقلدة والمقرصنة من جنوب شرق آسيا عبر ميناءي إيكوي في شيلي ومونتيديو في أورغواي ومن ثم ترويجها عبر الحدود على يد الشبكات الإجرامية المنظمة إلى بوليفيا وباراغواي والبيرو إلى البرازيل وسائر أنحاء أمريكا الجنوبية.

إن برنامج الأنتربول الخاص بحقوق الملكية الفكرية، الذي هو رأس الحربة في عملية جوبيتر، ييسر نقطة مرجعية مركزية لتسهيل التعاون بين سلطات إنفاذ القانون والجمهور والقطاعين العام والخاص في محاربة الإجمام العابر للحدود الماس بالملكية الفكرية. وهذه العملية التي جرت بين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر 2007 هي الثالثة من نوعها في المنطقة الموجهة ضد مجموعات الإجمام المنظم العابر للحدود المنخرطة في أعمال التقليد والمقرصنة.

من جانبه صرح رئيس الشرطة الوطنية في أورغواي السيد سيدني ريبيرو قائلا "لقد زادتنا عملية جوبيتر معرفة بجرائم التقليد والمقرصنة في باراغواي. كما أتاحت معلومات الاستخبار المحسنة للشرطة ولأنتربول مونتيديو تحقيق إنجازات هامة في مكافحة هذه الجرائم."

وتعد عملية جوبيتر واحدة من سلسلة مبادرات إقليمية لمكافحة التقليد تستهدف أعضاء شبكات الإجمام المنظم العابر للحدود ينفذها الأنتربول وتدعمها غرفة التجارة الأمريكية. كما تمخضت هذه الشراكة عن قاعدة بيانات الأنتربول الخاصة بالجرائم الماسة بالملكية الفكرية على الصعيد الدولي التي يستعان بها في تحليل المعلومات العالمية والإقليمية ذات الصلة بجرائم التقليد والمقرصنة والتي ساعدت على تحديد الأماكن حيث سيكون لعمليات إنفاذ القانون في أمريكا الجنوبية أكبر قدر من الفعالية.

وقد صرّح السيد ديفيد هيرشمان رئيس ومدير مركز الملكية الفكرية العالمي التابع لغرفة التجارة الأمريكية بأن "قطاع الأعمال والأنتربول، بعملهما معا، يوجهان ضربات قاسية إلى قرصنة التزييف والتقليد ويحميان في الوقت ذاته المبتكرين والعاملين والمستهلكين الذين يعولون على المنتجات والتكنولوجيات المشروعة والمأمونة."